Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانحرافاتهم الفكرية والسلوكية، وحتى يتهيأ للمسئولية الكبرى التى ألقتها العناية الإلهية على كاهله وهى هداية البشرية بعد أن غاصت فى بحور من الضلال.

وقد أدت هذه العوامل مجتمعة إلى إكساب خاتم الأنبياء والمرسلين (ﷺ) من فصاحة اللسان وحسن البيان، وقوة الشخصية، والقدرة الفائقة فى الاعتماد على النفس، واكتساب ملكة القيادة والاتزان فى الحكم على الأشياء، والخبرة فى التعامل مع الخلق على المستويين العام والخاص، والعدل بين الناس فى الرضا والغضب، والعفو عند المقدرة، والشجاعة الباسلة، والبر بالأهل والأقارب وذوى الأرحام، والرفق بالحيوان، وغير ذلك من مكارم الأخلاق ما أهله ليكون مثلا أعلى للإنسانية بصفة عامة وللأنبياء والمرسلين بصفة خاصة، وأن يجتمع فيه الكمال البشرى كما لم يجتمع من قبل، ولن يجتمع من بعد فى أى من بنى آدم فصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه ودعا بدعوته إلى يوم الدين.

ولولا هذا الإعداد الشاق ربما كان من الصعب عليه (ﷺ) أن يتحمل الصدمات العديدة، والابتلاءات الشديدة التى واجهها من مثل موت جميع أبنائه الذكور وثلاث من بناته الإناث فى حياته، وموت زوجته الوفية أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد (رضى الله عنها وأرضاها)، وفراق بناته وعدد من أصحابه بالهجرة، والتعذيب والتنكيل الذى تعرض له نفر من أتباعه حتى استشهد عدد منهم، وتنكر نفر من أقرب الناس إليه لدعوته من مثل عمه أبى لهب، ومحاصرته ومن معه فى شعب بنى هاشم لثلاث سنوات كاملة حتى أكلوا ورق الشجر، وتنكر أهل